رئيس «الحكماء الأفريقية»: «٣٠ يونيو» ثورة وليست انقلاباً

«كوناري»: طالبت «المعزول» بوقف «عنف الإخوان».. ومصلحة القاهرة مع أفريقيا

كتب- ناجى عبدالعزيز:

قال رئيس لجنة حكماء الاتحاد الأفريقى، ألفا عمر كوناري، المعنية بالاطلاع على التطورات فى مصر، إن تقريره الذى سيقدمه للاتحاد سيؤكد أن ما شهدته مصر فى ٣٠ يونيو الماضى ثورة شعبية- حسب بيان اتحاد الغرف التجارية أمس.

وأضاف «كوناري»: «تفهمنا حقيقة الموقف، ولن تعيش أفريقيا دون مصر ولا مصر دون أفريقيا، ويجب على مجتمع الأعمال المصرى أن يتفهم ذلك، فمستقبل مصر الاقتصادى لن يكون مع أوروبا أو أمريكا أو حتى الدول العربية، إنما مع أشقائها فى القارة الأفريقية التى لن تتحقق نهضتها دون مصر، ويجب إصلاح الصدع الذى حدث فى العلاقات الأفريقية فى المرحلة الماضية، وهذا هو الدور الأساسى لمجتمع الأعمال المصرى».

وكشف «كوناري» خلال لقائه رؤساء وقيادات منظمات الأعمال فى مصر، أمس، عن أنه طالب الرئيس المعزول محمد مرسى خلال لقائه فى يوليو الماضى بمخاطبة جماعة الإخوان لوقف كل أعمال العنف، والانضمام إلى مسار تنفيذ خارطة الطريق التى وضعتها القوات المسلحة، مشددا على ضرورة عدم إقصاء أى طرف، طالما لم يحمل السلاح ضد أبناء الوطن، وأن من حمل السلاح يجب تطبيق القانون عليه.

وقال أحمد الوكيل، رئيس اتحاد الغرف التجارية: «ما شهدته مصر هو نتاج طبيعى لتدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية، بدءا من بطاقات الانتخاب المعلمة التى طبعت بالمطابع الأميرية وأدت لشكوك حول نزاهة ونتائج الانتخابات الرئاسية، ثم الإعلان الدستورى الذى لم تشهد مثله أى دولة فى العالم، وحصار المحكمة الدستورية، والخلافات مع القضاء والإعلام، وإقصاء كل الأطراف، مما أدى لفشل واضح دوليًا ومحليًا، فانهارت علاقاتنا الأفريقية».

وأشار محمد السويدى، رئيس اتحاد الصناعات، إلى أن الشعب بكل طوائفه تأذى من قرار الاتحاد الأفريقى بتعليق العضوية، وأن سرعة إلغاء هذا القرار مطلب شعبى وليس لقطاع الصناعة فقط، مؤكدا أن ما حدث ثورة شعبية، وأن احتضان الجيش لها لا يعنى تدخله فى السياسة أو الحكم.

وفد «لجنة الحكماء» مع قيادات منظمات الأعمال

جريدة المصرى اليوم (صفحة 3) 2013/9/3 المصري اليوم

رؤساء منظمات الأعمال خلال لقاء مع كونارى

مصر كانت على شفا الإفلاس بسبب سوء الإدارة الاقتصادية للنظام السابق

كتب . رأفت أمين:

أكد احمد الوكيل رئيس اتحاد الغرف التجارية ان ثورة ٣٠ يونيو هى نتاج طبيعى لتدهور كل المؤشرات الاقتصادية بسبب سوء الادارة الاقتصادية للرئيس مرسى فى كل القطاعات وعمليات الاقصاء التى كان حريصا عليها ليصل الدين الداخلى الى اكثر من ٩٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى وتجاوز عجز الموازنة نسبة ٣٠٪ وانهيار الجنيه امام العملات الاجنبية وتراجع واضح فى مؤشرات البورصة مع خفض تصنيف مصر الدولى عدة مرات، وكل هذا ادى لخروج العديد من المستثمرين المصريين والاجانب من مصر مما ادى لتفاقم مشكلة البطالة.

جاء ذلك خلال لقاء رؤساء منظمات الأعمال مع عمرو كونارى رئيس وفد الاتحاد الإفريقى الذى يزور مصر حاليا.

واوضح محمد ذكى السويدى الرئيس الجديد لاتحاد الصناعات ان مئات الشركات المصرية لا تصدر فقط ولكن تستثمر بإنشاء مصانع بمختلف ربوع القارة، لتخلق فرص عمل لابناء تلك الدول وتنمى صادراتها، وان ٨٠٪ من مستقبل مصر الاقتصادى مرتبط بالقارة التى نعتز بالانتماء اليها.

عمر كونارى خلال لقائه مع رؤساء اتحادات الأعمال

واكد هشام عز العرب رئيس اتحاد البنوك ان قطاع البنوك قد حذر الحكومة عدة مرات من تدهور الوضع الاقتصادى بكل مؤشراته وللاسف لم يستمع احد، وانه اذا استمر الوضع لأفلست مصر قبل نهاية هذا العام. واشار الهامى الزيات ان قطاع السياحة كان اكثر القطاعات تأثرا خلال المرحلة الماضية، بسبب ما يحدث من اعمال ارهابية.

و اوضح حسن عبد العزيز رئيس اتحاد المقاولات ان مصر منذ عام كان بها اكثر من ٤٦٥٠٠ شركة مقاولات، اغلق وافلس اكثر من نصفها خلال العام بسبب سوء ادارة شئون الدولة، وان مديونية الحكومة للقطاع كانت اقل من ٧٠٠ مليون جنيه فى اثناء ادارة المجلس العسكرى وتتجاوز الآن ٦ مليارات خلال عام واحد مما دمر القطاع.

وأكد نادر رياض رئيس اتحاد الغرف التجارية اننا نسعى اليوم لتحفيز التعاون الثلاثى بين الشركات الاوروبية والمصرية ونظرائها الافارقة لنشر التنمية المستدامة من اجل ابناء قارتنا.

واشار حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال إلى عمق العلاقات الاقتصادية مع القارة الافريقية خاصة فى قطاع المقاولات حيث تعمل مئات الشركات المصرية فى ٢٦ دولة وبخلاف شركات الدول الاخرى تركز على استخدام العمالة والمنتجات المحلية وتدريب الموارد البشرية وتحقيق قيمة مضافة لاقتصاديات تلك الدول.

وأكد علاء عز أمين عام اتحاد الغرف التجارية وجود مجالات كبيرة للتعاون الاقتصادى مع دول القارة وهو ماسيتم العمل على تحقيقه فى الفترة المقبلة واختتم الوكيل اللقاء متحدثا بصفته رئيس اتحاد الغرف الافريقية الذى يجمع ٤٦ دولة، مؤكدا ان مجتمع الاعمال المصرى لم يتجاهل البعد الافريقى وان مصر حرصت من خلال وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بإنشاء البوابة الالكترونية للاتحادات الافريقية.

جريدة الاهرام (صفحة 14) 2013/9/3

منظمات الأعمال تقنع الإتحاد الأفريقي بحقيقة الأوضاع فى مصر

كتب : عمرو رأفت

نجح رؤساء إتحادات ومنظمات الأعمال فى توضيح الصورة بشكل كامل لما حدث ويحدث فى مصر لرئيس وأعضاء لجنة الإتحاد الأفريقي برئاسة ألفا عمر كوناري الرئيس المالي السابق ، وهو مادفع الأخير للتأكيد بانما حدث فى مصر يوم 30 يونيو هو ثورة شعبية تجاوزت حجم ثورة 25 يناير 2011 وان هذه ستكون توصية اللجنة التى سترفع للاتحاد الافريقى لإعادة النظر فى القرار المتخذ بشأن الأوضاع فى مصر.

جاء ذلك خلال الإجتماع الذى عقده كوناري مع منظمات الأعمال عقب إجتماعاته مع المسئولين بالدولة وهو الإجتماع الذي نظمه اتحاد الغرف التجارية برئاسة احمد الوكيل وحضره محمد السويدى رئيس اتحاد الصناعات، وهشام عز العرب رئيس اتحاد البنوك والهامى الزيات رئيس اتحاد الغرف السياحية وحسن رئيس اتحاد المقاولون ونادر رياض رئيس اتحاد الغرف الاوروبية وحسين صبور رئيس جمعية رجال الاعمال وعلاء عز امين عام الاتحاد، والذين يمثلون 65% من العمالة و اكثر من 85% من الاقتصاد المصرى.

واوضح احمد الوكيل خلال الإجتماع أن ما شهدته مصر هو نتاج طبيعى لتدهور الاوضاع سياسيا واجتماعيا والتى مست المواطن البسيط فى كافة النواحى الحياتية، والتى بدات ببطاقات الانتخاب المعلمة والتى طبعت بالمطابع الاميرية والتى شككت فى نزاهة ونتائج الانتخابات الرئاسية، ثم الاعلان الدستورى الذى لم تشهد مثله اى دولة فى العالمثم حصار المحكمة الدستورية والخلافات مع القاء والاعلام، وتدهو الحالة الامنية التى قضت على السياحة وهى المورد الثانى للاقتصاد، ثم اقصاء كافة الاطراف واستبدال الكوادر فى كافة المؤسسات باهل الثقة بغض النظر عن الخبرات مما ادى الى الفشل الواضح دوليا ومحليا، فانهارت علاقاتنا الافريقية، وفشل المواطن فى الحصول على البنزين والسولار والعديد من السلع الاساسية، وانتشر انقطاع الكهرباء والمياه، وتدهورت كافة المؤشرات الاقتصادية ليصل الدين الداخلى الى اكثر من 90% من النتاج الاجمالى ويتجاوز عجز المزازنة 30% وينهار الجنيه والبورصة تتعود السوق السوداء للدولار بعد ان نسيناها مع خفض تصنيف مصر الدولى عدة مرات، وكل هذا ادى لخروج العديد من المستثمرين المصرين والاجانب من مصر مما ادى لتفاقم مشكلة البطالة، وكل هذا ادى لتوقيع اكثر من 22 مليون لسحب الثقة وخروج اكثر من 35 مليون من كافة طوائف الشعب مناديين بالاصلاح.

واوضح محمد السويدى ان مئات الشركات المصرية لا تصدر فقط ولكن تستثمر بانشاء مصانع بمختلف ربوع القارة، لتخلق فرص عمل لابناء تلك الدول وتنمى صادراتها، وان 80% من مستقبل مصر الاقتصادى مرتبط بالقارة التى نعتز بالانتماء اليها.

واكد الهامى الزيات ان قطاع السياحة كان اكثر القطاعات تاثرا خلال المرحلة الماضية، وما يحدث من اعمال ارهابية.

واوضح حسن عبد العزيز ان مصر منذ عام كان بها اكثر من 46500 شركة مقاولات، اغلق وافلس اكثر من نصفها خلال العام بسبب سوء ادارة شئون الدولة، وان مديونية الحكومة للقطاع كانت اقل من 700 مليون جنيه اثناء ادارة المجلس العسكرى وتتجاوز 6 مليارات خلال عام واحد مما دمر القطاع.

واشار حسين صبور الى عمق العلاقات الاقتصادية مع القارة الافريقية خاصة فى قطاع المقاولات حيث تعمل مئات الشركات المصرية فى 26 دولة وبخلاف شركات الدول الاخرى تركز على استعمال العمالة والمنتجات المحلية وتدريب الموارد البشرية وتحقيق قيمة مضافة لاقتصاديات تلك الدول.

وصرح كونارى انه طالب الرئيس السابق ان يطالب الاخوان بوقف كافه اعمال العنف وان ينضموا لخارطة الطريق. واكد انه لصالح مصر يجب عدم اقصاء اى طرف، طالما لم يحمل السلاح ضد ابناء الوطن، وان من اخطا فيجب تطبيق القانون عليه حيث ان سيادة القانون هى اساس الدول المتحضرة والتى ستؤدى للاستقرار الذى ننشده جميعا.

واوضح ان قرار الاتحاد الافريقى هو مثيل لقرار سابق صدر منذ ثلاثة اشهر شاركت مصر فى اقراره ويهدف للاستقرار فى القارة ومنع الانقلابات العسكرية، ولكنه تفهم الان الموقف، وان ما حدث هو ثورة شعبية تجاوزت حجم ثورة 25 يناير 2011 وان هذه ستكون توصية اللجنة التى سترفع للاتحاد الافريقى.

واعلن كونارى، اننا قد تفهمنا حقيقة الموقف، ولن تعيش افريقيا بدون مصر ولا مصر بدون افريقيا، واضاف بان مجتمع الاعمال المصرى بجب ان يتفهم ذلك، فمستقبل مصر الاقتصادى لن يكون مع اوروبا او امريكا او حتى الدول العربية، وانما سيكون مع اشقائها فى القارة الافريقية، ونهضة القارة الافريقية لن تتحقق دون مصر، وانه يجب اصلاح الصدع الذى حدث فى العلاقات الافريقية فى المرحلة الماضية وهذا هو الدور الاساسى لمجتمع الاعمال المصرى.

جريدة العالم اليوم (ملحق بيزنس اليوم صفحة 3) 2013/9/3 العالم اليوم